فكرة

سلطان إبراهيم الخلف

ماذا يريد الرئيس أوباما بالضبط؟

الكثير من الدول وأغلبها من الدول العربية ومن الساسة ومن المراقبين شعروا بخيبة أمل من تردد أوباما في التعامل مع الأحداث المأساوية في سورية وأقروا بأنه لا يعرف بالضبط ماذا يريد أن يفعل بعد أن تحدى النظام السوري تهديده بأن السلاح الكيماوي خط أحمر وارتكب مجزرة «الغوطة» التي راح ضحيتها المئات من الأطفال والنساء، حيث تراجع عن قراره بتوجيه ضربة عسكرية لجيش النظام السوري، وقرر الرجوع إلى أخذ رأي الكونغرس الذي توعده مع أنه غير ملزم، وبعد كل هذا الحراك العسكري والسياسي الذي حبس به أنفاس العالم.

هذا التراجع فسره السيناتور جون ماكين بأنه إهانة للولايات المتحدة وأنه يصب في مصلحة إيران وحليفه ما يسمى بحزب الله اللبناني، ويفقد الولايات المتحدة مصداقيتها أمام حليفاتها من دول المنطقة، بل إن روسيا كما يرى السيناتور ماكين والسيناتور غراهام استطاعت بطرحها مقترح تدمير السلاح الكيماوي السوري أن تستدرج أوباما وتدخله في طريق مسدود بعد قبوله ذلك المقترح، وأن ذلك لن يحل النزاع الذي دمر سورية وهجر الملايين من أبنائها، ويهدد بزعزعة أمن واستقرار المنطقة التي تعتبر حيوية للمصالح الأميركية.

حتى خطابات أوباما التي وجهها للشعب الأميركي كانت متناقضة، فتارة يؤكد على أن الولايات المتحدة لن تلعب دور البوليس العالمي بينما يصرح في خطاب آخر بأن الولايات المتحدة يجب أن يكون لها دور فاعل في الحفاظ على السلام العالمي، الأمر المؤكد أن النظام السوري بمساعدة حليفه بوتين قد أفلت من عقاب أوباما وتفادى الضربة العسكرية إلى أجل غير مسمى وسيتيح له ذلك سفك دماء المزيد من نساء وأطفال سورية وتهجير الملايين من السوريين قبل أن يدرك أوباما ما الذي يريد أن يفعله بالضبط.

لكن هل هذا يعني أن تسليم السلاح الكيماوي في النهاية يأتي مقابل تبرئة ساحة النظام السوري من استخدامه في «الغوطة»؟ وماذا سيفعل أوباما لو تقدم بوتين بعد الانتهاء من تسليم النظام السوري سلاحه الكيماوي بمقترح استعداده التنازل عن مشروعه النووي؟ نحمد الله على أن رئيس الولايات المتحدة أثناء الاحتلال العراقي للكويت لم يكن السيد أوباما.

قائد شرطة دبي السيد ضاحي خلفان اشتهر بهجومه على الإخوان أثناء فترة رئاسة مرسي، لكنه اليوم يمتدح اليهود ويذم العرب بشكل مستفز وبطريقة محتقرة كما لو أنه غير عربي وعدو للعرب، هذا السلوك مستغرب ومرفوض من كل عربي ولا يتماشى مع وظيفته كرجل أمن يفترض أن ينشغل بمهامه الأمنية قبل أي شيء آخر.

خاطرة

ducky872000@yahoo.com
نجاة ناصر الحجي

حرب غير مضمونة النتائج

هل باتت سورية تخشى الحرب وتخشى تحرك الولايات المتحدة وحلفائها تجاه توجيه ضربة موجعة او حتى محدودة لها توقف نزيف الدم الذي اريق ومازال؟ والدليل على ذلك ما صرح به مندوب سورية في الأمم المتحدة بانها باتت عضوا في معاهدة حظر الأسلحة الكيماوية على دورات ليل الخميس ـ الجمعة.

وعوضا عن هذا وفيما قبل بات رئيس النظام يبدي خشيته من ضرب سورية حتى انه صرح اكثر من مرة وفي اشارة واضحة بان سورية تقبل بالمقترح الروسي بعدم توجيه ضربة ولكن بحدود، شريطة انضمامها لمعاهدة الأسلحة الكيماوية عائدا بالذكرى الى استخدامها في الغوطة خلال اغسطس الماضي.

ولكن واشنطن تصر ولديها أدلة دامغة ومسموعة بصوت مسؤوليها من ان سورية استعملت الأسلحة الكيماوية حتى قبل اعلانها انها اصبحت عضوا في معاهدة حظر الاسلحة الكيماوية ولم تعبأ واشنطن بتصريحات المسؤول السوري البارز وليد المعلم واوفدت مبعوثها وزير الخارجية الأميركي جون كيري الى اوروبا لينسق مع الحلفاء ومنها الى موسكو للالتقاء بوزير الخارجية سيرغي لافروف للتشاور والحوار حيث انها (الولايات المتحدة) تريد حلولا ايجابية وديبلوماسية وربما لانها لا تريد الحرب وبشكل قاطع.

ولا ترغب واشنطن في ان تزج بنفسها في حرب لا يريدها الشعب الاميركي بل الغالبية العظمى من الشعب الاميركي ترفضها تماما خشية على بنيتها من القضاء كما لا ترغب روسيا في الحرب لما لها من آثار موجعة في النهاية ولذا قدمت اقتراح انضمام سورية الى معاهدة حظر الاسلحة الكيماوية والتريث في الاقدام على ضرب الاراضي السورية.

وهكذا كان، ولكننا لا نعلم الان ما سيحدث بعد ذلك فالذي يبدو هو ان سورية تخشى الحرب وكذلك رئيس النظام ومن هنا أيد «دوما» التريث خشية تخلي حلفائها عنها في اللحظة الاخيرة فلا احد منهم يريد ان يزج بنفسه وبابنائه في حرب مدمرة نتائجها غير مضمونة، وواشنطن ترغب كعادتها في الحروب القذرة في تلقين بشار الاسد درسا يوقف من خلاله مدافعه المدججة بالصواريخ من المضي قدما.

الاسابيع المقبلة تكشف عن النتيجة وسورية تتباطأ وتريد كسب الوقت لانها لا تريد لاراضيها وقوع كارثة تمحوها عن اعقابها، لذا تماطل في التصريحات وفي الافعال رغبة في كسب الوقت حتى لا تمحى تلك الأراضي عن الخارطة فجأة ودون سابق انذار.

ان الصورة الارشيفية التي ظهر بها بشار الاسد رئيس النظام في وسائل الاعلام ابدته مذعورا ومخطوف التقاطيع كما ظهر الشعر واضحا على وجهه دون حلاقة وكأنه يركض فرارا من الذئب، فماذا يا ترى تكون النتيجة؟!

إطلالة

khaled_news@hotmail.com
خالد العرافة

السكراب والتموين بالجهراء يا وزير التجارة

تم التطرق كثيرا إلى موضوع نقل السكراب من محافظة الجهراء إلى منطقة الشقايا الذي سبق أن صدر قرار بشأنه من قبل مجلسي الوزراء والبلدي الذي انتهت مدته القانونية قبل 3 سنوات، وإلى الآن هيئة الصناعة ملتزمة الصمت ولم تحرك أي ساكن بهذا الشأن، ووزير التجارة يخرج لنا بعد كل تهديد نيابي أو سؤال برلماني بتصريح مكرر نسمعه باستمرار بان عملية النقل ستُتم إزالته بالكامل خلال شهر رغم أنه قد مضت أشهر ولم يتخذ أي قرار بهذا الشأن خاصة أن السكراب أصبح ملاصقا لمنطقة سعد العبدالله السكنية التي يعاني سكانها من الإهمال الحكومي بهذا الجانب والخوف أيضا على حياتهم وممتلكاتهم بعد الحرائق المتكررة التي شهدها الموقع الذي تعود ملكيته للدولة.

لذلك بات من الضروري أن يتم الإعلان رسميا عن الموعد الفعلي لعملية نقل السكراب حتى يطمئن الأهالي.

من جانب آخر، وبما أن حديثنا عن هموم أهالي الجهراء، فإن هناك ملاحظة تتعلق بأفرع التموين، حيث إن عملية تسلم البطاقات والصرف تعتبر طريقة بدائية جدا كما أنه لا توجد صالات لانتظار المواطنين حتى يحين دورهم لتسلم التموين، وإنما تجدهم يقفون أمام شباك الصرف ودرجة الحرارة تتعدى الخمسين درجة دون مراعاة للآثار المترتبة عن حرارة الجو وتواجد كبار السن، لذلك يجب على وزارة التجارة أن تتعامل مع المناطق وفق مسطرة واحدة وان تستعجل إنشاء صالات انتظار في كل مركز تموين بمحافظة الجهراء.

اشارة

mw514@hotmail.com
د. محمد القزويني

منا إلى وزارة الشباب

لابد في البداية أن أشكر وزارة الشباب لتفاعلها مع مقال كتبته هنا حول عملها في المجتمع، حيث قامت الوزارة متفضلة بتزويدي بنسخة من رؤية ورسالة وأهداف واختصاصات وسياسات وزارة الشباب ولعلها المرة الأولى أن تقوم جهة حكومية بمستوى وزارة بتحديد تلك الأطر لعملها وهذا شيء محمود، وإن كنت لا أثق كثيرا بالأقوال فالمحك الحقيقي لدور أو وظيفة أي جهة هو أداؤها الفعلي، إلا أنه على أي حال شيء جميل أن يكون للوزارة إطار عام لمهامها.

ويبقى السؤال الأكبر الذي ننتظر أن تقوم الوزارة بالإجابة عليه هو «كيف يمكن لها أن تنهض بدور الشباب وأن توجه النشء الجديد بما يحقق أهداف الوزارة في بلد لا يعير الشباب أي اهتمام ولا ينظر في احتياجاتهم أو متطلباتهم؟».

إن وضع وزارة الشباب سيكون أشبه بمن يرمم شرخا في جدار مشروخ بأكمله أو من يصلح قطعة مكسورة في إناء مهشم فلا الإناء تعمر ولا القطعة تركت على حالها وكذا الوزارة حينما تنادي على سبيل المثال بترسيخ «سيادة القانون لدى الشباب» كأحد أهدافها فأي قانون تسعى الوزارة لترسيخه في نفوس الشباب، ومسؤولوها يكسرون القانون عبر تعيين أقربائهم في مراكز لا يستحقونها في تجاوز واضح للقانون. وعلى هذا فقس بقية الأهداف.

إن هذا ينقلنا إلى مطاطية الأهداف وعدم واقعيتها وانعدام انسجامها مع المسار العام للدولة وبالتالي تتحول الوزارة إلى هيئة لبيع الكلام وتسويق الشعارات البراقة الجوفاء.

أما الاختصاصات التي تتبنى الوزارة تنفيذها فهي خليط عجيب غير متناسق من المهام التي تقوم بها أو ينبغي أن تقوم بها مؤسسات أخرى صيغ بأسلوب إنشائي بليغ ولو اردنا بالفعل أن نضع اختصاصات لوزارة الشباب نجد أنها لن تتجاوز ثلث المهام الثلاثين المدونة.

الاختصاصات التي تعتقد وزارة الشباب أنها مسؤولة عنها تعمد إلى تجزئة العمل الحكومي وخلق ازدواجية في عمل المؤسسات الحكومية من دون داع في حين أن لوزارة الشباب مهام أخرى مختلفة ولو أخذنا مثالا نجد أن فكرة إيجاد قاعدة مركزية للبيانات والمعلومات لأعمال وأنشطة الشباب الكويتي يسلب الإدارة المركزية للإحصاء هذه المهمة ويلقي عبئا على وزارة الشباب هي في غنى عنه والكلام نفسه يقال عن مهمة «إعداد تقارير دورية بشأن حاجة سوق العمل من التخصصات المختلفة» والتي من مهمة وزارة التخطيط وديوان الخدمة المدنية. أما ما يطلق عليه لفظ «السياسات العامة لوزارة الشباب» فلست أجد فرقا بينه وبين اختصاصات الوزارة.

هذه باختصار بعض الملاحظات على مهام الوزارة وهو يؤكد ماقلته سابقا عن إفلاس وزارة الشباب ليتأكد لي بالدليل القاطع أنه ليس لدى الوزارة ما تقدمه لقطاع الشباب وعساي أكون مخطئا.

نظرات

bodalal@me.com
محمد هلال الخالدي

في زمن الهرطقة

ليس تحيزا لتخصصي، لكنني أعتقد حقا أن تدريس الفلسفة ونشرها في المجتمع يمثل نقطة تحول وعلامة فارقة بين الدول المتقدمة والدول المتخلفة، بين شعب متحضر يفكر بوعي وشعب متخلف يساق كالأنعام والبهائم.

في الدول المتخلفة، يشكل الجهل أحد أهم عوامل بقاء الأنظمة القمعية التي ليس لديها مشروع بناء دولة، وإنما فقط مشروع بقاء في الحكم، تنتهج هذه الدول المنهج السوفييتي أو المنهج النازي وغيرها من المناهج الأيدولوجية الموجهة التي تقوم على زرع تصورات محددة في أدمغة الناس على أنها حقيقة ثابتة، وتحول البشر إلى قوالب جامدة لا تفكر ولا تنظر ولا تتأمل ولا تجادل وبالتالي لا تحاسب ولا تسأل ولا تغير.

هذه المناهج التربوية القمعية تجعل من ملايين البشر مجرد «أقراص تخزين» تقبل أي فكرة مهما كانت شاذة وغريبة وتناقض أبسط قواعد العقل والمنطق، طالما أنها صدرت من النظام وأدواته، في حين ترفض أي فكرة مهما كانت عقلانية وواضحة ومتوافقة مع الواقع، طالما أنها صدرت من «الخصوم»، لأن هذه المناهج الفاشية تعتمد على فكرة أن معيار صدق الأفكار هو «الشخص» الذي تصدر عنه وليس العقل أو الواقع وقواعد التفكير السليم، ولذلك ليس غريبا أن تحارب الدول القمعية المنحطة الفلسفة والتفكير العقلاني السليم، بينما تروج وتمجد خطاب اللامعقول وتعطي لأصحابه أولوية ومكانة وحظوة، فهم أفضل «أفيون» يخدر الشعوب في زمن الهرطقة وتكفير العقل.

هذا الإقصاء المتعمد للعقل ليس جديدا في عالمنا المتخلف، فهو موجود في تراثنا منذ إقصاء المعتزلة وقمعهم لأنهم أصحاب عقل وفكر ونظر، مع ملاحظة أنني لا أقول ان المعتزلة على صواب ولا أروج لفكرهم، أنا فقط أقول بأن منهجهم العقلي يتوافق مع طبيعة البشر وسنة الكون، فهم يصيبون ويخطئون بلا شك، لكن المهم أن منهجهم لا يمنع التفكير والمناقشة ولا ينتج عنه تأليه للحاكم والعالم ولا يؤدي إلى إقصاء الآخر وقمعه لأنه صاحب رأي مختلف.

□ □ □

تأملوا في حال كثير من الناس وكيف يكونون قناعاتهم وكيف يتمسكون بها ويدافعون عنها بالقتل والعنف حتى، دون أن يفهموها أو يراجعوها، فقط لأنها صدرت عن أشخاص تربوا على أن كل ما يصدر عنهم صحيح ومقدس، وكل ما يصدر عن خصومهم كفر وباطل، لاحظوا.. هذا ما كان سائدا في عصور التخلف والظلام في أوروبا في العصور الوسطى، والتي لم تنهض وتتقدم إلا بعد أن تخلصت من هذا التراث الأسود ومنهج التجهيل والجمود.

□ □ □

بقي أن أذكر، أن «مادة الفلسفة» التي تدرس في مدارسنا للصف الثاني عشر أدبي، هي «مسخ» ليس لها علاقة بالفلسفة لا من قريب ولا من بعيد، وأن هذا التشويه والسطحية المفرطة في كتاب الفلسفة المقرر قد تم عن قصد.

تأملوا في تجربة دول النمور الآسيوية، التي كانت قبل 30 عاما مجرد «عشوائيات» وخرائب ينعق فوقها البوم، كلها بلا استثناء كانت نقطة انطلاقها مع اصلاح التعليم.

هكذا تتقدم الدول عندما يكون لديها «مشروع بناء دولة».

الحرف29

waha2waha@hotmail.com
ذعار الرشيدي

إبطال المجلس.. 31 أكتوبر.. ربما!!

هو مجرد توقعا أكثر ولا أقل، فالمحكمة الدستورية حجزت بالأمس طلب تفسير الحكم رقم «2012/15» للحكـــم في جلسة 31 أكتوبر المقبل، وهو التفسير الذي يعتقد كثير من المراقبين السياسيين والخبراء القانونيين انه قد يؤدي الى إبطال مجلس يوليو 2013، وكان حكم المحكمة الدستورية رقم «2012/15» قد ادى الى ابطال مجلس ديسمبر 2012 دون تفسير، وهو ما دفع المواطن اسامة منصور الرشيدي كونه صاحب القضية التي ادت الى إبطال مجلس ديسمبر 2012 الى التقدم بدعوى اخرى الى المحكمة الدستورية مطالبا بتفسير حكمها السابق وهو الحكم المنتظر ان يؤدي الى إبطال المجلس الحالي.

□ □ □

على جانب آخر من المتوقع ان يكون تفسير المحكمة الدستورية يوم 31 أكتوبر مكملا لحكمها السابق، بحيث يصدر بنص حكم مشابه للحكم السابق عن ان يترك تفسيره وتنفيذ ما جاء فيه للحكومة دون ان يودي لبطلان المجلس، بمعنى ان يأتي منطوق الحكم عاما غير مخصص وان يترك تنفيذ فهم تفسيره للحكومة، وهو ما سيؤدي في النهاية الى ان تكون كرة تنفيذه وتفسيره في يد السلطة التنفيذية، والتي ستتجاوز عنه كونه غير ملزم، اي ان الحكم سيأتي بصيغة التأكيد على حكمها السابق الصادر في القضية رقم «2012/15» دون التطرق الى المجلس الحالي.

□ □ □

سياسيا، وبعيدا عن القراءة القانونية المتوقعة، فإن كل المؤشرات بل بالاصح المعلومات المتواترة تشير الى ان هذا المجلس سيتم حله حلا دستوريا، ولن يتم ابطاله، وهناك علامة استفهام سياسية كبيرة جدا حول ما يمكن ان تشهده الايام المقبلة من احداث قد تعجل بالحل الدستوري استباقا لأي حكم، وعامة كل هذه التوقعات والتكهنات والقراءات مهما بلغت دقة صحتها ستبقى رهنا بالمواءمة السياسية في المرحلة المقبلة، فالسياسة هي فن الممكن بل فن الممكن جدا، خاصة في الكويت.

□ □ □

توضيح الواضح: السياسة .. فوق القانون.